

خبر صحفي

سعادة أحمد بن شعفار يلتقي رئيس بلدية ريكوليتا في تشيلي لتبادل المعارف وتعزيز التعاون في قطاع تبريد المناطق

دبي، الإمارات العربية المتحدة 15 سبتمبر 2025: التقى سعادة أحمد بن شعفار، الرئيس التنفيذي لمؤسسة الإمارات لأنظمة التبريد المركزي ش.م.ع "إمباور"، أكبر مزود لخدمات تبريد المناطق في العالم، مع فارس جادو، رئيس بلدية ريكوليتا في تشيلي، وذلك خلال مشاركته في أعمال المؤتمر الدولي لطاقة المناطق في أمريكا اللاتينية (LAC2025)، والذي عُقد في مدينة سانتياغو من 9 إلى 10 سبتمبر 2025.

وناقش الطرفان خلال اللقاء أبرز التطورات في قطاع تبريد المناطق على مستوى العالم، والأهمية المتزايدة لتبني هذه التقنية المبتكرة في ظل الجهود الدولية المتواصلة لتعزيز التنمية المستدامة وتبني حلول الطاقة النظيفة وخفض الانبعاثات الكربونية. وأكد سعادة أحمد بن شعفار حرص المؤسسة على نقل تجربة دولة الإمارات العربية المتحدة و"إمباور" الرائدة عالمياً بوصفها المزود الأكبر لخدمات تبريد المناطق، وتوظيف خبراتها للنهوض بالقطاع ودفع عجلة تنبيه وتقدمه على نطاقٍ واسع.

ومن جهة أخرى، ناقش رئيس بلدية ريكوليتا خلال الاجتماع خططهم المتعلقة بتطوير نظام تبريد المناطق، وأشاد سعادة أحمد بن شعفار بهذه المبادرة المبتكرة، مؤكداً على أهميتها في تعزيز الاستدامة وكفاءة الطاقة. كما أعرب عن استعداده لتقديم كافة أشكال الدعم للبلدية، في حال احتاجت إلى أي مساعدة أو خبرات إضافية لتطبيق هذا المشروع وتحقيق أهدافه بنجاح.

كما تباحث الطرفان في سبل تعزيز التعاون ومد جسور الحوار البناء والعمل المشترك، مشددين أهمية تبادل الخبرات والمعارف في مجال تبريد المناطق والحلول المستدامة للطاقة، من أجل تحقيق المنفعة المشتركة وبناء مستقبل أخضر يتواءم مع الطموحات العالمية للاستدامة.

وفي بادرة رمزية، قدّم بن شعفار لرئيس بلدية ريكوليتا كتاب "قصتي" الذي يروي محطات ملهمة من حياة صاحب السمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم، نائب رئيس الدولة رئيس مجلس الوزراء حاكم دبي، رعاه الله، ليكون شاهداً على النهج الاستثنائي لدولة الإمارات في الإبداع والريادة وصناعة المستقبل.

وقال سعادة أحمد بن شعفار: "سعدت بلقاء فارس جادو، رئيس بلدية ريكوليتا في تشيلي، على هامش المؤتمر الدولي لطاقة المناطق في أمريكا اللاتينية (LAC2025)، إذ نحرص في "إمباور" على مشاركة خبراتنا وتبادل المعرفة وبناء

شراكات فعّالة تُعزز التعاون الدولي في قطاع تبريد المناطق، لما لها من دور محوري في تعزيز العمل المشترك العالمي لمواجهة تحديات الطاقة العالمية، فضلاً عن فتح آفاقٍ جديدة للتعاون تعود بالمنفعة على المجتمعات في مختلف أنحاء العالم."

وأكد سعادته أن المكانة العالمية الرائدة التي حققتها "إمباور" هي انعكاسٌ لإنجازات دبي في ظل رؤية وتوجيهات القيادة الرشيدة، والتي وضعت الإمارة في طليعة الجهود الدولية في مجال تحول الطاقة والاستدامة. وأشار إلى أن نجاح المؤسسة يرتبط بشكلٍ وثيق مع دور دبي الرائد في صياغة حلول مبتكرة، وتطوير البنية التحتية المستدامة، ووضع معايير جديدة للقطاع عالمياً.

وأضاف: "نواصل التزامنا بدعم رؤية قيادتنا الرشيدة، وتحقيق المزيد من الإنجازات والمساهمة في تطوير قطاع تبريد المناطق عالمياً. وتتواءم هذه الجهود مع سعيينا الدائم لتعزيز الاستدامة ودفع عجلة الابتكار ودعم الطموحات العالمية لمستقبل أخضر للجميع."

يُذكر أن "إمباور" شاركت بصفة راعٍ رسميٍّ في الدورة الثانية من المؤتمر الدولي لطاقة المناطق في أمريكا اللاتينية (LAC2025) في تشيلي، والذي نظّمته وزارة الطاقة ووكالة الطاقة المستدامة في تشيلي، بتمويلٍ من صندوق البيئة العالمي وبدعمٍ من برنامج الأمم المتحدة للبيئة (UNEP) وتحالف التبريد (Cool Coalition) ومنظمة الأمم المتحدة للتنمية الصناعية (UNIDO) وأمانة الدولة للشؤون الاقتصادية السويسرية (SECO) والجمعية الدولية لطاقة المناطق (IDEA). وشهد المؤتمر مشاركة سعادة أحمد بن شعفار في جلستين رئيسيتين في اليوم الافتتاحي، قدم من خلالهما رؤى ومعارف قيمة حول قطاع تبريد المناطق وأهمية دعم تقدمه وتطوره على المستوى العالمي، بحضور نخبة من أبرز الشخصيات العالمية والخبراء وقادة القطاع وصناع القرار.

- انتهى -